

عقيدة الثالوث المسيحية بين العلامة أوريجانوس وآباء المجمع المسكونية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباسات اللي هنقرا منها النهاردة ارسلها - [00:00:00](#)

الاخ محمد عادل ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اختباسات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة فتحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرا منه النهاردة اسمه تفسير انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. الجزء الثاني. طبعا معروف ان العلامة - [00:00:15](#)

داما اوريجينس يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن السالس الميلادي. وانه كان له اشتغال دائم بدراسة الكتب المقدسة وتفسيرها او هكذا فمن ضمن اعماله الهامة جدا تفسيره لانجيل يوحنا. التفسير ده تابع لدير العذراء والملاك ميخائيل - [00:00:35](#)

يعني تبع الكنيسة القبطية الارثوذكسية صدر منه حتى الان الجزء الاول والجزء الثاني بحسب علمي يعني تحت اشراف الانبا ستيفانوس اسقف وبابة والفيشنو وسيمستا. ترجمة الراهب مكاري البهنساوي. الكتاب ده كان احق له انه يسمى تعليق - [00:00:55](#)

البهنساوي على تفصيل انجيل يوحنا للعلامة اوريجانوس. بمعنى ان كلام مكان البهنساوي في هذا الكتاب كحجم بالنسبة لكلام كانوس اكر بكتير جدا في صفحات كاملة المفروض انه هامش وتعليق لمكان البهنساوي. وصفحات كثيرة جدا - [00:01:15](#)

حجم النص المفرد لا اوريجانوس في الصفحة ممكن يبقى سطر او سطرين بالكثير وباقي الصفحة تعليق مكان البهنساوي. انا جايب الاقتباس ده اكر من سبب او جايب الموضوع ده لاكر من سبب. اول سبب مكانة العلامة اوريجانوس وانه زي ما قلت انه يعتبر من اهم الكتاب المسيحيين في القرن - [00:01:35](#)

التالت الميلادي يعني بالطبع انه من فترة ما قبل مجمع نيقيا ودي نقطة مهمة جدا هناكد عليها كتير جدا في هذا الفيديو. وانه اورجانوس نفسه له قدر عظيم جدا بالنسبة لمدرسة الاسكندرية وكنيسة الاسكندرية. لانه كما كان معروفا ان اوريجيانوس وصل الى - [00:01:55](#)

ان يكون مديرا لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية المسيحية. النقطة المهمة هنا اللي انا بحب اسلط عليها الضوء دايمًا. ان طبعا احنا ما بنقولش ان اوريجانوس ام من اباء الكنيسة؟ لان تم حرمه. لكنه لم يتم حرمه بسبب اعتقاده في الثالوث. ودي النقطة الجوهرية اللي هنتكلم - [00:02:15](#)

عنها النهاردة هناقش فقرة مهمة جدا قالها اوريجانوس اثناء تفسيره لنص مهم جدا من انجيل يوحنا خرج من خلال هذا النص باعتقاد بالنسبة له وهو صاغه بشكل واضح ان الروح القدس مخلوق. مصنوع صنعه الكلمة - [00:02:35](#)

عن مكان البهنساوي بيجاول بكل ما اوتي من قوة انه يقول لأ اوريجيانوس كان مؤمن بلاهوت الابن وكان مؤمن بلاهوت الروح وكان مؤمن باولية الابن وكان مؤمن باولية الروح القدس. طب هتعمل ايه في كلامه اللي بيقول فيه بشكل واضح - [00:02:55](#)

للروح القدس مصنوع فيه مشاكل كتيرة جدا علشان كده هذا الفيديو بنناقش فيه مشكلة اوريجانوس مع الثالوث والروح القدس تحديدا ومشكلة اوريجانوس فيما يخص علاقة الاقاليم الثلاثة ببعض. ووضوح كلام اوريجيانوس جدا بالنسبة للاب - [00:03:15](#)

وتخبطه لما يجي يتكلم عن الابن والروح القدس وعلاقتهم بالاب. والجزء الرئيسي اللي احنا عاوزين نسلط عليه الضوء النهاردة فكرة

ان اللاهوت المسيحي والتصور المسيحي عند اباء ما قبل نيقيا فيما يخص الثالوث وعلاقة الاقاليم ببعض - [00:03:35](#)
بعد تطور جدا وما كانش واضح خالص في فترة اباء ما قبل نيقيا. وزي ما ما كان البهنساوي نفسه هيقول اكثر من مرة ان الموضوع
بقي اوضح بكثير في عصر المجامع وما ينفعش نقارن كلام اوريجيانوس بالكلام اللي احنا نعرفه من اباء المجامع. مجمع - [00:03:55](#)
خيار مجمع القسطنطينية مجمع افاسوس كلام اثناسيوس الرسولي وكيرلوس الاسكندري. يبقى ده غلاف الكتاب وده الغلاف الداخلي
لكتاب ودي معلومة ومات الكتاب. قبل ما نقرا كلام اورجانوس وتعليق مكان البهنساوي على كلام اورجانو. اصحابي باكد ان هو اعتمد
في هذه الترجمة على النص الانجليزي - [00:04:15](#)

موجود في كتاب وللأسف الشديد دي سقطة اكااديمية كبيرة ولعله هو ما كانش قادر ان هو يرجع لحاجة افضل من كده. سواء نص
تاني او ايا كان حال بقى كتاب اوريجيانوس ده فهيترجم منه. لكن ده موجود كتير جدا في ترجمات الكنيسة القبطية الارثوذكسية.
لكتابات الـ [00:04:35](#)

الاول ان هم بيرجعوا لترجمة انجليزية وبيترجموا الانجليزي للعربي. وزي ما قلت قبل كده كتير ان انت تحط طبقات كتير ما بينك
وما بين النص اللي انت بتحاول تفهمه ده بيصعب الموضوع جدا. يعني انا عندي نص بلغة اصلية. اترجم للانجليزي وبعدين باترجم
من الانجليز - [00:04:55](#)

العربي وبعدين في عندي فقرات صعبة بارجع للنص الانجليزي علشان احاول افهمه. طب ما هو النص الانجليزي ده خلاص حط لك
مستوى محدود من الفهم لو كنت رجعت للنص بلغتي الاصلية لعل ده كان هيساعد اكثر في انك تفهم الموضوع صح. لكن دي مشكلة
لازم ناخذ بالناس منها - [00:05:15](#)

ومع ذلك احنا هنسلم بالترجمة اللي موجودة. احنا هنا بنتكلم في الفقرة رقم ستة او الموضوع رقم ستة في تفسير جه لي يوحنا
للعلامة اوريجيانوس الجزء الثاني بتاع مكان البهنساوي ده. فهنا العنوان والموضوع بيقول ايه؟ كيف ان الكلمة هو الخالق - [00:05:35](#)
والصانع لكل الاشياء. وهل يمكن اعتبار ان الروح القدس ايضا صنع من خلاله؟ فده الموضوع اللي هو بيناقشه. هو ان الكلمة هو
الخالق والصانع لكل الاشياء. الموضوع بقى او الاشكالية اللي هنا نقاشها. هل كل الاشياء داخل ضمنها - [00:05:55](#)
الروح القدس ولا لا؟ فهل الروح القدس ايضا يعتبر من ضمن المخلوقات من ضمن المصنوعات اللي عملها الكلمة. اولاً فيه نقطة مهمة
جدا بحب اكد عليها. ايه حوار ان فيه نصوص بتقول ان - [00:06:15](#)

كلمة هو الذي خلقه من المقصود بالكلمة وهل هو المسيح؟ وهل الكتاب المقدس بيعلم ان المسيح خالق ولا لا؟ انا هقول ان في في
الكتاب المقدس فيه نصوص في العهد الجديد ظاهرها ومفادها والارجح في معناها وتفسيرها ان المسيح خالق - [00:06:31](#)
بل انه خالق الجميع وخالق الكل. النقطة المهمة اللي انا عايز اكد عليها ان احنا مش مطلوب منا ان احنا نخلي العهد الجديد تكلم
بعقيدة اسلامية. هو ده اللي كان موجود في العهد الجديد. لو العهد الجديد ده بقى كان له مصداقية وموسوقية يبقى نصدق بهذا
الكلام ولا نعتقد ولا اي - [00:06:51](#)

كم؟ لكن صعب جدا لو احنا عايزين نتعامل مع العهد الجديد بحيادية وموضوعية ان احنا نحاول بشكل غير امين ان احنا نخلي العهد
الجديد يتكلم بما لا ينطق به. فاذا كان العهد الجديد بيقول كده بيقول كده. وده ان كان يدل - [00:07:11](#)
على شيء في انه يدل على ان العهد الجديد الكتاب المقدس يعلم عقائد بالنسبة للعقيدة الاسلامية شرك وكفر. وانها عقائد غير
مقبولة بالنسبة للمسلمين عن المسيح عليه السلام. لكن في الوقت نفسه هو لا يعلم ذات الاعتقاد اللي اباء عصر المجامع - [00:07:31](#)
علموه وان كان ممكن جدا نجد عند الـ [00:07:51](#)
مخلوق. وممكن نجد ان فيه بعض الـ [00:07:51](#)
هو ليس الها او احنا بنعبده لكنه ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة زي الاب. احنا بنعبده بسبب تكريم الاب له او بسبب علاقته مع الاب
التي لا ترتقي الى الوحدة والمساواة. انا مش عايز اعلق على الموضوع ده اكثر من كده لكنه موضوع مهم. فهو خلاص - [00:08:11](#)
كانوس بيتعدى الخطوة دي. الكلمة هو الخالق والصانع لكل الاشياء. هل بقى الروح القدس ايضا صنع من خلال الكلمة يعتبر من ضمن

هذه المخلوقات والمصنوعات التي خلقها الكلمة. هو هنا طبعا اورجانونس لسة بيتكلم عن نصوص في بداية انجيل يوحنا -

[00:08:31](#)

تخيل ان احنا في كتاب الجزء الثاني من تفسير اوريجانوس الانجيل يوحنا وما زلنا في النص الثالث ولا النص الثالث من انجيل يوحنا لان اغلب الكتاب تعليق مكان البهنساوي على كلام اورجانونس. هنا يقول لك النص يعني كل شيء به او من خلاله - [00:08:51](#) كان ده النص وهو هنا مكان البهنساوي جاي بالنص من الفاندايك كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. هو ده النص اللي اورجانونس بيتكلم حواليه. خلي بالك الكلام اللي بالاصفر لمكان البهنساوي والكلام اللي بالازرق لاوريجانوس. انا عايز قبل -

[00:09:11](#)

لما اقرأ تعليقات مكان البهنساوي عاوز اقرا كلام اورجانونس ورا بعض ونحاول نفهم هو كلام اورجانونس واضح ولا مش واضح وحتى لو فيه مقطع مش واضح. هل المقطع اللي مش واضح ده بيفسره مقطع اكثر وضوحا بكثير ولا لا؟ فهنا هو قاعد بيتكلم - [00:09:31](#) المهم احنا بادئين من الصفحة رقم متين ثلاثة وستين. من بداية الفقرة رقم ستة. هنا يقول لان تعبير به او من خلاله يشير الى المسيح بيأكد على ان هي دي الكلمة كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. جايب ده برضه كلام اورجانونس جايب -

[00:09:51](#)

النص من العبرانيين الذي به يعني الاب به بالابن صنع الخلائق يعني الاب صنع الخلائق بالابن مبينا لنا ان الله اللي هو الاب خلق العالمين من خلال ابنه. كويس هنا اورجانونس بيكمل كلامه ويقول ودي من ضمن النصوص اللي البهنساوي شايف فيها مشكلة.

وارجوكم يا جماعة ما تستعجلوش في انكم تفهموا كلام - [00:10:11](#)

اورجانونس غلط هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين هذا المقطع ايضا اللي هو المقطع ده بالاضافة لنص يوحنا من خلال اللوغوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوغوس بل بواسطة من هو اقوى - [00:10:40](#)

اعظم منه؟ ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب. ايه ده؟ النص بيقول ايه؟ عن الله الله الله في نهاية الايام كلمنا في ابنه الذي جعله وريثا لكل شيء. الذي به بواسطته من خلال - [00:11:00](#)

صنع الخلائق طبعا هو هنا جاي بالنص من الفان دايك كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به ايضا عمل العالمين. يعني الاب عمل - [00:11:20](#)

على مين؟ بواسطة ابنه. فهنا اوريجانوس بيقول الذي به عمل العالمين. كل شيء به كان بيتعامل مع الابن ابن على انه واسطة او اداة او حاجة الاب استعملها. فكان كأن لو النجار بيستخدم شاكوش - [00:11:32](#)

ما بننسبش الفعل للشاكوش اللي هو مجرد اداة تستخدمها النجار. لكن بننسب الفعل للي اخدم الاداة. هو دا اللي عاوز يقوله اوريجانوس واللي البهنساوي هيحاول يلغوش عليه. هكذا فلان كانت كل الاشياء قد صنعت كما يبين - [00:11:52](#)

المقطع ايضا من خلال اللغوس فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللغز. بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه. هو هنا خلي بالك بيتكلم عن مين؟ عن اللوغوس الكلمة الاقنوم الثاني ما بيتكلمش عن المسيح اللي هو عاش على الارض كانسان لأ هو بيتكلم عن قبل ما نعرف - [00:12:12](#)

طفحنا الثالوث عن طريق العهد الجديد وعن طريق نزول المسيح على الارض. ودي نقطة مهمة جدا. البهنساوي هيحاول يلغوش عليها. فهي بالحقيقة الم تكن مصنوعة بواسطة اللوغوس؟ بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه؟ ومن غيره يقدر ان يفعل هذا -

[00:12:40](#)

غير الاب ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله فعلينا ان نتسائل اذا كان الروح القدس ايضا قد وجد بواسطته. يبقى هو اول فقرة هامة جدا وواضحة جدا في كلام اوريجانوس. الابن - [00:13:00](#)

ان اول كلمة خالق كل شيء. كويس. بس هو مش بالحقيقة هو اللي خلط. ده هو واسطة. فهي بالحقيقة لم تكن طموعا بواسطة اللغز بل بواسطة اللي بيستخدم الاداة هو اللي ينسب له الفعل. ده المعنى. اه هو بيقول اه المسيح خلقنا بس الاب - [00:13:20](#)

استخدم المسيح عشان يخلقنا فيبقى بالحقيقة الاب. اللي هو اقوى واعظم من اللي هو اللي ينسب له الموضوع في حقيقته. برضه فكرة ان الاب هو اللي بيرجع له كل حاجة وهو اللي له الكل - [00:13:40](#)

الفضل وهكذا دي نقطة مهمة. هيتكلم عنها البهنساوي ان ده امر واضح جدا في كلام اوريجانوس. معلىش نقراه كمان مرة. فهي بالحقيقة لم تكن نوعها بواسطة اللوغوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب - [00:14:00](#) وقال استنكاري هو الاب اللي هو اعظم واقوى من اللوجوس وبعدين بيقول لك ولان كانت ايضا كل الاشياء كمثل ما رأينا قد خلقت به او من خلاله اللي هو الابن. فعلينا ان نتساءل ما اذا كان الروح القدس ايضا قد - [00:14:18](#) وجد بواسطة. طيب هنا خلي بالك صفحة كاملة تعليق للبهنساوي ما علينا. نروح تاني لكلام اوريجانوس. هنا بيقول ودي فقرة صعبة هو بيتناقش في موضوع الروح القدس من ضمن المخلوقات والمصنوعات ولا لا ؟ اوريجانوس كأنه ذكر ان فيه ثلاث اقوال في الموضوع. وبعدين مش واضح شوية هنا - [00:14:34](#)

هو بيتبنى انهي قول؟ وبعدين بيطرح كلام واضح جدا هو بيتبنى في انهي قول؟ فيقول ده كلام اوريجانوس. يبدو لي ان اولئك الذين مسكون بفكرة ان روح القدس مخلوق وايضا الذين يعترفون بان كل الاشياء قد صنعت بواسطة يجب ان يفترضوا بالضرورة ان الروح - [00:14:54](#)

قدس قد خلق من خلال اللوجوس. وبالتالي فان اللوجوس كان سابقا له في الوجود. يبقى ده رأي بيتضمن ان الروح القدس مخلوق وبيتضمن فهم معين فيما يخص علاقة الروح القدس باللي خلقه. وبعدين هنا بيقول واما من احجم عن الاقامة - [00:15:14](#) والاعتراف بان الروح القدس يمكن ان يكون قد خلق من خلال المسيح فعليه اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدوس غير مخلوق فده الرأي الثاني. قال لك في ناس احجم عن الاقرار والاعتراف بان الروح القدس يمكن ان يكون قد خلق - [00:15:34](#)

هو مش عايز يعترف بده. فهو بيقول يبقى المفروض يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوقة هو هنا البهنساوي بيحاول يشمت الناس بالعبارة دي. اذا اقر بصحة اقوال هذا الانجيل. ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. هو خلاص - [00:15:54](#)

يعني ما دام احجم عن الاعتراف بان الروح القدس قد خلق من خلال المسيح يبقى عليه ان يفترض ان الروح القدس غير مخلوق. طيب اوريجانوس بيقول هناك احتمال ثالث الى جانب هذين الاحتمالين. الاحتمال الاول ان الروح القدس قد خلق بواسطة اللوجوس او اعتبار انه - [00:16:14](#)

غير مخلوق. التالت بيقول ايه؟ اما هذا الاحتمال او الرأي الثالث فيتلخص في اعتبار ان الروح القدس ليس له وجود بذاته بمعزل عن الاب والام البهنساوي بيقول غالبا ده رأي اوريجانوس. الرأي التالت. وانا بقول ان اوريجيناس صرح ان المسيح هو الذي - [00:16:34](#) بخلق الروح القدس وان الروح القدس مخلوق بواسطة الكلمة. الفكرة هنا انك يا جماعة هو احنا بنفسر المحكم بالمتشابه ولا بنفسر تشابه بالمحكم. هنا برضه بيقول من هنا نعتبر ان هناك ثلاثة اقانيم. الاب والابن والروح القدس. وخلي بالك هو - [00:16:54](#)

بيقول نعتبر ان هناك ثلاثة اقاليم ماشي هم ثلاث اقاليم فعلا. بس هل التلاثة من نفس الجوهر هل التلاثة متساويين انت لسة قايل ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس بكلام واضح. يبقى دي طبيعة علاقة الابن بالاب. وبتناقش في فكرة ان اللوجو - [00:17:14](#) كل شئ هل الروح القدس من ضمن كل شئ ولا لا؟ فهنا بيقول لك وفي نفس الوقت وده هنا كلام واضح وفي نفس الوقت لا نؤمن بشئ غير مخلوق سوى الاب. يبقى الابن كمان مخلوق. كلام اوريجانوس واضح جدا انه مخالف للتصور الخاص باباء - [00:17:34](#) عصر المجامع. الكلام ده لو اتقال قصاص اباء عصر المجامع هيتكفر ويتحرم. ما فيش جدال في كده. ويبقى هناساوي بياكد على النقطة دي كتير ان يا جماعة ما ينفعش نقارن كلام اوريجانوس بكلام اباء عصر المجامع يبقى تصوره مختلف. اوريجانوس بقى بيكمل وبيقول ايه؟ لذلك - [00:17:54](#)

فنحن بيتكلم عن نفسه ورأيه بصفتنا الاتجاه الاكثر تقوى وصدق. نسلم بان كل الاشياء قد صنعت اها الكلمة وان الروح القدس هو

الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما - [00:18:14](#)

صنعه الاب من خلال المسيح لان الكلام واضح ولا مش واضح؟ المفروض انه واضح. هو يقول ان كل الاشياء قد صنعها الكلمة والاشياء دي الروح القدس قوى الافضل والاول من حيث الترتيب مقارنة بكل ما صنعه الاب من خلال المسيح. فيبقى ما صنعه -

[00:18:34](#)

والاب من خلال المسيح بياكد على فكرة ان الخلق في النهاية ينسب للاب والاب اقوى واعظم من اللوجوس. الاب صنع كل شيء من خلال تيح الروح القدس ترتيبه بقى في كل ما صنعه الاب من خلال المسيح رقم واحد. كويس قوي. هنا يقول كلام برضو ما هو -

[00:18:56](#)

ومن حق البهنساوي انه يا اوريجيانوس انت ازاى تقول الكلام ده ومع ذلك تقول ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس. هنا يقول المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. ابن بالطبيعة. خل بالك هنا الواضح من مجمل كلام اوريجيانوس ان - [00:19:16](#) حتى لو هو ابن بالطبيعة لكن لا يوجد مساواة. لان كلامه واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجوس من الكلام ده ازاى؟ يبقى الفكرة هنا ان اه اوريجيانوس قال المولود الوحيد هو ابن بالطبيعة ومنز البدء. يقول ان الابن مولود من الاب وهو مولود - [00:19:36](#) هو ابن بالطبيعة لكن مع ذلك هو مش فاهم نفس اللي فاهمه اباء عصر المجامع. من انه لو هو مولود يبقى لازم يكون فيه مساواة تامة. لأ. لانه هو يقول بشكل واضح. ان الاب اعظم واقوى من اللوجوس. ترتيب اوريجيانوس للاقاليم - [00:19:56](#) من حيس العظمة والقوة والقدرة واضح. الاب اعظم واقوى. فيبقى الاب رقم واحد بلا جدال ولا خلاف طوال التاريخ المسيح. طب والابن والروح القدس؟ خلي بالك اوريجانوس ناقش حاجات قال لك يا جماعة ده فيه نصوص كأن مفادها ان الروح القدوة -

[00:20:16](#)

اعظم من الابن دي مش قضيتنا هو هيقول كلام واضح مفاده ان الاب رقم واحد اعظم واقوى من من اللوجوس وان ان الروح القدس مخلوق بواسطة الابن او اللوجوس فيبقى واحد الاب اتنين الابن ثلاثة الروح القدس من ناحية العظمة والقوة والقدرة. وفكرة الاعتمادية ان الروح القدس - [00:20:36](#)

ما لوش قيمة من غير اللوجوس. وان اللوجوس ما لوش قيمة من غير الاب. اما الاب معتمد على مين؟ علشان كده الفيديو الهام اللي احنا اتكلمنا عنه من كتاب الرسول بتاع متى المسكين انه اوريجانوس هو اللي وضع بذرة الاربوسية. هنا يقول يبدو ان الروح القدس

[00:21:01](#) -

احتاج يحتاج الى الابن. ليه بقى؟ الابن هيعمل له ايه؟ ليقدم له وجوده حتى يتمكن ليس فقط من الوجود ولكن ايضا ان يكون حكيما وعاقلا وعادلا وكل ما يجب ان نفكر به على - [00:21:21](#)

انه كائن موجود. من هنا فان كل ما حظى به الروح كان من خلال مشاركة طبيعة المسيح التي تكلمنا عنها لها اعلام. البهنساوي بيمسك في الفقرة الاخيرة دي. ايه ده! ما هو يقول بشكل واضح. مشاركة طبيعة المسيح - [00:21:41](#)

وقال قبلها ان الابن هو ابن بالطبيعة. يبقى هم الثلاثة من نفس الطبيعة. الابن خد طبيعته من الاب بالولادة والروح القدس خد طبيعته من الابن بايه بقى ما هو ما قالش بالانبثاق. قال بالخلق والصناعة. يبقى هنا بنأكد مرة ثانية. بالرغم من ان اورجانوس عنده

[00:21:58](#) مفاهيم مشتركة -

ما بينه وما بين اللي اتقال من خلال اباء عصر المجامع فكرة الشركة في الطبيعة الا ان اورجانوس كان فاهم ان ده لا يستلزم المساواة التامة ما بين الاقاليم. لان كلامه واضح جدا في التفاوت ما بينهم. وزى ما قلت ان الكلام - [00:22:24](#)

واضح ده لو اتقدم لاباء عصر المجامع كانوا حرموه. لا يتفق ابدا معهم. ينفع يتقال ان الروح القدس يحتاج الى ابن ليقدم له وجوده لان اوريجيانوس اكاد اجزم انه بنفس الطريقة يفهم ايضا ان الابن يحتاج - [00:22:44](#)

الى الاب ليقدم له وجوده. فيبقى الاب قدم للابن وجوده. والابن قدم للروح القدس وجوده. يبقى في اعتماد واحتياجية. الروح القدس معتمد ومحتاج. بالنسبة للابن. يعني الروح القدس محتاج للابن ومعتمد عليه. والابن - [00:23:04](#)

ابن محتاج للاب ومعتمد عليه. لكن الاب التفرد بتاع الاب ده. البهنساوي هياكد عليه كتير. هنا في الاخر اولجانوس بيقول ايه؟ يبدو ان القول بان كل الاشياء قد صنعت من خلال الكلمة وبواسطته وما يعقبه من نتيجة طبيعية بديهية - [00:23:24](#) يلي ذلك ايه بقى النتيجة الطبيعية البديهية دي؟ وهي ان الروح القدس ايضا قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة واضح واوريجانوس بيقول قد يثير بالتأكد بعد الصعوبة. يعني الكلام اللي انا بقوله ده قد يثير بعض الصور. اخبطوا دماغكم في الحيط - [00:23:44](#)

كانه يعني عاوز يقول كده. يبقى هنا هو له كلام واضح وقبله كلام واضح فيما يخص علاقة الروح القدس بالابن. فقال لك النتيجة الطبيعية البديهية هي ان الروح القدس ايضا - [00:24:04](#)

قد جاء الى الوجود من خلال الكلمة. جاء الى الوجود يعني ايه؟ خلق اصبح موجودا. وبعدين بيختم كلام اوضح واسرح بيقول ايه بقى؟ بعد ما اتناقش في بعض النصوص هو قال يا جماعة ممكن الكلام ده يتم الاعتراض عليه ببعض النصوص - [00:24:17](#) هو ناقشها ورد عليها. في الاخر بيقول ايه؟ استفضنا الى حد ما في شرح وبحث هذه النقطة. اذ كنا حريصين على توضيح انه اذا كان كل شيء من صنع الكلمة فان الروح ايضا قد صنع من خلاله. ما فيش كلام اوضح من كده. وهكذا فهو - [00:24:37](#) احسب من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. كلام واضح. كلام واضح فهذا الرأي محسوم تماما. ايه عايز ايه اوضح من كده؟ بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه بضعة - [00:24:57](#)

كلمات قد تقدم او تعرض لتشهير الى ما هو خلاف ذلك. قال لك بالنسبة لاوريجانوس الموضوع محسوم حتى لو قدمت بعض كلمات قد تقدم او تعرض لتشهير الى ما هو خلاف ذلك؟ قال لك الدالة دي مردود عليها. يا جماعة هذا الرأي محسوم تماما - [00:25:16](#) بحيث لا يمكن ان تؤثر فيه وتلغيه اي حاجة ضده. يبقى ثاني هو عنده الاب والابن والروح القدس. بيقول بكلام ان الاب اعظم واوى من اللوجوس. كلام واضح. وبيقول ان الروح القدس - [00:25:36](#) صنع مخلوق. اللوجوس هو اللي خلقه. وبالتالي خلي بالك فكرة وجود مين معتمد على مين؟ لو وجود معتمد على اخر يبقى هو اعظم واوى منك ويبقى انت ادنى منه. كلام واضح. فيبقى هنا - [00:25:56](#)

بيقول ان الروح القدس من جملة كل الاشياء التي هي ادنى من صانعها. وقال لك الرأي دا محسوم. خلص الكلام ليه محسوم؟ لان النصوص الدالة عليها في الكتاب المقدس واضحة جدا. انا كده انتهيت من عرض كلام - [00:26:16](#) وحببت اكد على ان كلام اوريجيانوس واضح وبيشرحه بكلمات واضحة لا لبس فيها. مشكلة سارة ان اوريجيانوس زي ما قلت وبكرر لان ده موضوع مهم جدا في سياق دراسة التطور التاريخي للعقيدة المسيحية - [00:26:36](#) اتفق مع اباء عصر المجامع على بعض المصطلحات فكرة ان الابن خد طبيعته من الاب وان الروح القدس خد طبيعته من الابن وان اورجانوس بيقول دول ثلاث اقاليم من الاب والابن والروح القدس - [00:26:56](#)

في عند اولجانوس ايوة علاقة خاصة جدا ما بين الثلاثة. لكن مع اقراره بهذا الكلام الا انه لا افهم منه ما يؤدي الى المساواة في القوة والقدرة والعظمة والمجد والكلام ده كله. فعنده بكلام واضح لا - [00:27:11](#)

كبسة فيه ان الاب اعزم واوى من اللوجوس. وان الابن هو الذي خلق الروح القدس طيب الروح القدس ادنى من اللي خلقه اللي هو الابن او اللوجوس فيبقى زي ما قلت ترتيب الاقاليم عند اوريجيانوس بشكل واضح ومحسوم الاب ادنى منه الابن ادنى من - [00:27:31](#)

انه الروح القدس في بقى كلام للبهنساوي عايز اناقشه حتى لو الفيديو هيطول شوية لكنه اكيد هيكون مفيد. لا يجب كما ذكرنا قبلًا وهذكر بعدا اكثر من مرة ان نحكم على اصطلاحات وعبارات سبقتنا بعقود كثيرة لم تكن قد سنت خلالها الاصطلاحات اللاهوتية - [00:27:53](#)

بالمجامع المقدسة حتى صارت معروفة ومدركة تمام الادراك للجميع كبارا وصغارا. يعني هو بيقول لك كلام اوريجيانوس ده كلام قديم قبل المجامع يا جماعة احنا بنتكلم عن اب في القرن الثالث بعديه على طول عصر المجامع. الفكرة هنا بغض النظر عن

الاصطلاحات والعبارات. هو - 00:28:15

قادر يشرح بشكل واضح وبكلمات دقيقة ولا أ؟ يقول ادنى ويقول مخلوق ومصنوع. ويقول اعظم واغوى ويقول تاج يا جماعة كلامه واضح. هنا برضه البهنساوي كثير ليت القارئ لا يتسرع في الحكم على النص. هنا هو يعلق على - 00:28:35

خمسمية اثنين واربعين يعلق على انهي عبارة؟ على عبارة واضحة قال لك ايه؟ فهي بالحقيقة لم تكن مصنوعة بواسطة اللوجوس بل بواسطة من هو اقوى واعظم منه ومن غيره يقدر ان يفعل هذا غير الاب البهنساوي يقول لك ابوس ايدك لا تتسرع في الحكم على النص يا ابني الكلام واضح والله العظيم الكلام واضح - 00:28:55

انت ليه مش قادر تقبل ان اعتقاده مختلف عن اعتقادك. البهنساوي عاوز يوهم الناس ان اعتقاد اوريجانوس في الثالوث كان زي الفل بس هو كان عنده مشاكل كده في التعبير وتعبيراته ومصطلحاته اه واضح جدا انها مختلفة عن اباء عصر المجامع بس هو كان -

00:29:15

زي الفل. هنا يقول ايه؟ علينا ان نبذل المزيد من الجهد لمعرفة اعتقاد اوريجانوس في كل من الاب والروح القدس. لكي لا يظن ظان انه ينكر لاهوت الابن ولاهوت الروح القدس. خلي بالك النقطة دي مهمة. لان حتى عند بعض الناس كان بيقال ان اريوس نفسه لا ينكر

00:29:35

الابن لكن الفكرة هنا ان مفهوم اوريجانوس عن الوهية الابن مختلف تماما عن مفهوم اباء عصر المجامع للوهية الابن. ايوة انا ممكن اقر ان اوليجانوس يقول ان الاب اله والابن اله لكنه مع ذلك بيقر بشكل واضح ان الاب - 00:29:55

اعظم واغوى من اللوجوس هنا بقى البهنساوي يعلق على موضوع وبيأكد انه اورجانوس كان يقصد كده. انا بقى مش قادر افهم ازاي انت مدرك ان اوريجانوس كان بياكد على المعنى ده وفي نفس الوقت تقول لأ ده هو اعتقاده في الثالوث زي الفل. يقول ان

اوريجانوس من خلال هذا المقطع - 00:30:15

يظهر للفلاسفة تفرد تفرد. الله الاب في الوحدانية والازلية نون المنفردة والتميزة مبينا انه الاله الواحد السرمدى الخالق الذي اوجد كافة المخلوقات ومنه تنحدر سائر الاشياء. ايه ده! هو بيقر ان اوريجانوس كان عاوز يثبت ده ويوضح ده. طب ده يمشي مع الثالوث

ازاي - 00:30:37

زي انا مش فاهم. مرة ثانية يقول اذا كان هدف اوريجانوس ان يظهر وحدانية الله الاب وتفرد في الازلية اجل ان يبلغ مراده

ويصيب هدفه رأى لزاما ان يظهر تفرد اخنوم الاب وامتيازه عن اقنوم الابن الذي به ومن - 00:31:07

خلاله خلق الله الكون وسائر المخلوقات والاشياء. ده يمشي ازاي مع عقيدة الثلوث؟ انا مش فاهم. هو بيقر ان ده كان قصده الجانوس. ومرة تالته يقول محاولات اورجانوس هذه واسلوبيته بهذه الفقرة كانت من اجل ان يثبت تفرد الاب في الازلية. وليس ان

ينكر له - 00:31:27

ابنه ولاهوته الروح القدس. دونت ميكس بحسب اعتقادك انت على الاقل. يعني لو اعتقاد اورجانوس انا قادر افهم ان مع كلامه عن تفرد الاب في الازلية والكلام ده كله هو بيعتبر ان في لاهوت للابن بسبب علاقته الفريدة بالاب. وفيه لاهوت للروح القدس بسبب -

00:31:47

اقتل فريدة بالابن. لكن لا يعقل ابدا ان مع كلام اورجانوس الواضح تقول ان ده نفس اعتقاد اباء عصر المجامعة. لأ في خلل. هنا

البهنساوي جايب كلام لا اوريجانوس وغالبا الكلام ده من كتابه آآ عن المبادئ. هنا يقول لانه اللي هو الكلمة يعني - 00:32:07

لانه قبل كل الازمنة والدهور كان الكلمة في البداية. وكان الكلمة عند الله. هو هنا البهنساوي عاوز يقول لك ده اعتقاد زي الفل. ايوة

لكن انت ازاي هتقوم كلامه الواضح انه مع ذلك يقول ان - 00:32:27

الاب اعظم واغوى من اللوجوس. هنا كان اورجانوس بيقول ان العلاقات الوجودية ما بين الاب والابن حتى حاجة والازمنة والظهور

حاجة ثانية. فيبقى الكلمة اه قبل كل الازمنة والدهور. كان الكلمة وكان الكلمة عند الله. طيب - 00:32:47

بالنسبة لعلاقة الكلمة بالاب؟ هل بتؤدي بالنسبة لك الى المساواة التامة؟ اومال كلامك عن تفرد الاب بالازلية ايه؟ هو ولجانوس ما

قالشي ان الابن كمان ازلي. هو ده اللي هو مش قادر يفهمه. هو هو عنده اعتقاد مختلف. وببشرحه بشكل [00:33:07](#) اتفاق في بعض العبارات بكررها ثاني لا تعني انه بيتفق في النتيجة. لانه بيخالف في النتيجة كلام واضح. هنا مرة ثانية بيعلق على كلام اوليجانوس وبيقول ان اوليجانوس هدفه ان يسبت تفرد الله الاب في الازلية بخلاف - [00:33:27](#) اعتقدوا الفلاسفة من ازلية المادة والنفوس. وذلك عن طريق التركيز على انه الخالق والمصدر الاوحد لكافة الاشياء وجميع الخلائق. ده الاب هنا برضه البهنساوي جايب كلام لاوريجانوس من كتابه المبادئ لم نعثر حتى الان في الكتب المقدسة على اي كلام ينفي -

[00:33:47](#)

في ان الروح القدس قد كون او خلق. يعني هو نص على ده بشكل واضح. وبيقول في مرجع اخر انا ما لقتش ما خالف ده في الكتب المقدسة. هنا البهنساوي بيعلق على العبارة الابن هو نظير للاب فيما هو نفسه كاله الاب. قال لك انا هجيب لكم - [00:34:07](#) جملة بالانجليزي. يجد ان ده منطقي يعني ان الابن ثاني بجانب الاب اهو هو ثاني بجانب الاب. هو بيقول بالرغم من عدم ميلنا للاخذ بهذه الترجمة الا اننا نبين انها لا تعد انكارا من اوريجانوس الالهوية الابن - [00:34:27](#)

يا ابني هو كلام واضح ان الاب اقوى واعظم من اللوجووس. فيبقى الابن هو ثاني بجانب الاب. كلامه واضح تسق العجيب ترجمة البهنساوي او تعليقه على العبارة دي بيقول ايه ؟ هكذا ايضا يمكن ترجمة العبارة على هذا النحو - [00:34:57](#) لربما رأى المرء سببا للاعتقاد بان الابن هو عضد او نظير الاب فيما هو نفسك الله الاب. حيث تترجم قام كلمة سكند الى ما يوضح معنى التعزيد والمعونة والمساعدة. كاشارة الى انه من خلال الكلمة خلق الله العالم - [00:35:17](#)

الخليقة وهو ما تعبر عنه الاعلانات الكتابية. وبيقول نميل الى هذا المعنى. ان هو ده المعنى اللي كان يقصده ارجانوس. المعنيين يمشوا مع تصور اوريجيانوس اللي هو المعنى ان الابن ثاني بجانب الاب والمعنى فكرة انه المساعدة - [00:35:37](#) عضيض الله المستعان. ما هو التعددية معناها كده في الاخر يعني. هنا بيقول لعله يتبين الان التفاوت فيما بين بعض عبارات اوليجانوس التي تؤكد على لاهوت الكلمة والروح القدس انا وضحت يقصد ايه بالكلام ده. وعبارات اخرى له تظهر فكرة التبعية فيما بين الاقاليم. وهو - [00:35:57](#)

الامر الذي وان كان غير مقبول بهذا العصر هو مش غير ده كفر بالنسبة لكم بعدما تشكلت وسنة التعبيرات اللاهوتية التي تعبر عن جوهر علاقة الا انه كان امرا جائز الدراسة والبحث وقت ذاك خاصة بالنسبة لعقلية بحثية. كلام اوريجيانوس واب - [00:36:17](#) لو قال الكلام ده قصاد اباء عصر المجامعة هيكفروه. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو. اتمنى ان الكلام بالفعل يكون واضح. وانه جانوس اعتقاده بالتبعية او التدني او واضح جدا بما لا يدع مجالا للشك - [00:36:37](#)

البهنساوي مش قادر يقبل ده مش قادر يستوعب. طب ازاي يا عم اوريجانوس تقول الكلام ده ؟ ومع ذلك ترجع تقول الكلام ده فكانه يقول لك يا جماعة ده بس هو تعبيراته مختلفة لأ هو اعتقاده مختلف. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا - [00:36:56](#)

اتنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة على بترن او بيبال او حتى قبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:37:16](#) قم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:36](#)